

## المكتب

كان هادئًا،  
إني حقًا أعرفه  
منذ أكثر من ثلاثين عامًا،  
يعمل بالنقد،  
له زوجة فاتنة  
وأولادٌ جميلون  
ويعرفُ أيضًا  
شكلَ البعوضِ الذي يمتصُّه،  
كان دائمًا  
وراء مكتبه،  
يداه متمسكتانِ  
بمساندِ الكرسي،  
قوامه معتدلٌ

ومتَّسِقٌ إِلَى الْأَمَامِ،

يُرْمِي نَظْرَةَ

خَارِجَ النَّافِذَةِ،

يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ

وَيَجِدِفُ

بِوَجْهِهِ الْقَبِيحِ... .

سِيرَى

بِبَسَاطَةِ وَاضِحَةٍ

خَلْفَ النَّافِذَةِ

أَحَدَ الشَّحَازِينَ

يَسْأَلُ الْعَطَايَا.